للدوافع الاقتصادية و الاجتماعية دور جد هام يف تطوي ع مراحل حياة العقد، فانتقل الاهتمام من مرحل يت تكوين و تنفيذ العقد، إلى مرحلة تحض ري العقد، ّ الممارسة التعاقدية و تعقد العملية التعاقدية ) خ رياء، قانوني ري يف مقابل مستهلك ري، عادي ري( ط ّور من المبادئ التعاقدية، فضلا عن محاولة قطع السبيل أمام سيطرة عقود الإذعان على مشهد العلاقات التعاقدية تعاقدية إلزامية )ثانيا( أو يف صورة عقود يف شكل مشاري ع لعقود مستقبلية ) ثالثا . لمرحلة التفاوض قبل تحرير العقد أهمية بالغة يف استمرار العقد و تحقيق غايته المرجوة نقاشات، تبادل وجهات النظر( ته ّيأ للتعاقد أو تم ّهد لتلا يف الارادت ري، كل ما يجريه المتعاقدين من محادثات ، و ّ و توقعات للعلاقة التعاقدية) ّ كتوقع الربح و الخسارة ، و تخمينات لظروف العملية التعاقدية ) مثلا إمكانية إدراج بند مراجعة العقد. و يحصل ذلك أحيانا بحضور بعض الخ رياء الذي لهم دراية واسعة و دقيقة بموضوع العقد، كما أن الدعوة للتفاوض لا تشكل الياما على الدا يع إليها و لا كما ت ريز أهمية المفاوضات يف استبعاد فرضية وجود التحرير الأحادي للعقد من قبل المتعاقد، يف صورة عقد الإذعان ) المادة 3 /4 القانون رقم 02/04( و هذا ما يسمح بمناقشة العملية التعاقدية المراد ابرامها بكل حرية و مساومة، و تهدف المفاوضات أيضا الى ضمان ابرام عقد نها ين، و يف هذا تباين ب ري العقود، كما يجب على كلا المتعاقدين التحلي بحسن النية ، كما لا يمكن اجباره أ ـ خطاب النوايا: عبارة عن مستند يتض ّمن رغبة أحد أطراف العملية التعاقدية للتعاقد مع الطرف الآخر، من جهة القيمة القانونية مجرد وثيقة سابقة على التعاقد، بما أنها غ ري ملزمة للأطراف لافتقادها العناض ّ لأن الغرض منه هو س ري المفاوضات تمهيدا للعقد النها ين ، من بينها : الاليام بالإعلام و الاستعلام، إمكانية المطالبة بالتعويض يقومان بتحديد العناض الأساسية لس ري العقد و ابرامه باعتبارها مسودة أو م رشوع عقد مستقبلي. وموضوعها الاليام بالتفاوض) تع ّهد الطرف ري بالدخول يف المفاوضات و الاستمرار فيها للوصول للإبرام( أو وضع اطار للعقود المستقبلية ب ري الطرف ري) الاتفاق على جميع ال رشوط المو ّحدة يف جميع العقود المستقبليةقطع المفا رج و ، غ ري الم رشوع للمفاوضاتفمنهم من ألحقها بالمسؤولية العقدية ، و آخرون بالمسؤولية غ ري التعاقدية ) تأسيسا و قد اتجه رأي آخر لتأسيسها على أنها " مسؤولية قانونية من ّ متعاقد أن يقطع المفاوضات، لكن فلا يه عقدية لأنه لا وجود لعقد اثناء التفاوض ، و لا يه غ ري عقدية )تقص ريية ( لأن المفاوضات لا تستغرق العمل المادي فقط بل تشمل الأحوال يبق التعويض عن المسؤولية هو الجزاء ) التنفيذ بمقابل لا التنفيذ العي يت ) بل تظهر جل ّيا يف العقود ذات البعدالاقتصادي و التجاري و الماليى ذو القيمة المالية التبادلية الكب رية. كما لا تطرح المفاوضات كث ريا يف صيغ التعاقد لاستحواذ النمط الاذعا ين للعقود علىالعمليات التعاقدية المعاضة.

Summarized by © lakhasly.com